لاتلائم الا المسرحيات اليونانية ، وتراجيديات شكسبير، وبعض المسرحيات الحديثة التى وضعت فى أسلوب غير واقعى • لأن الشكلية تلغى تعدد المناظر وتغييرها فى تلك المسرحيات ، كما تتسم بروح الجدية ، والجلال ، والعظمة ، التى تتفق مع روح تلك المسرحيات • ولهذا، كان على المخرج المسرحى ألا يختار الأسلوب الشكلى ، الا اذا اتفق تمام الاتفاق مع روح النص •

وخلاصة القول ، أن الأسلوب ــ من الناحيتين النظرية والعملية ــ يعنى طقس التعبير عن معنى المسرحية ومناخها العام • ومعظم النصوص المسرحية يمكن تجسيدها على خشبة المسرح بأساليب مختلفة ، لأن ذلك يتوقف على وجهة نظر المخرج ، وعلى الفكرة أو الروح العامة التى يود تأكيدها فى النص • الا أن بعض النصوص ، يكتبها مؤلفوها وهى محددة الأسلوب منذ البداية •

وليس معنى هذا أن المؤلف يوصى المخرج باتباع أسلوب معين عند التنفيذ ، ولكن النص نفسه مكتوب